قام الكاتب بعنونته فصل الخطاب وتصفية الحساب : الذي حطم أغلب منازل وهران وألحق بالحصون والقلاع أضرار كبيرة ، ونتيجة هذه الأوضاع إستأنف المجاهدون هجومهم على وهران وإستطاعوا أن يتقدموا في حصون المدينة رغم المدد الذي تلقاه الإسبان ، ليتوفى هذا الأخير ويخلفه الداي حسان باشا في 12 جويلية 1791م ، كانت المواجهة مستمرة وإسبانيا لازالت تلح على الصلح ، وكان إبرام الاتفاق يوم 9 ديسمبر 1791م ، دخول الفاتح المنتصر يوم 24 فيفري 1792م ، وكان أول عمل قام به بناء المسجد الكبير ،

Summarized by © lakhasly.com